النموذج السببي للعلاقات بين المتغيرات النفسية المرتبطة بالعوامل المكونة لقلق الإختبار لدى طلاب الجامعة
(باستخدام أسلوب تحليل المسار)

إعداد
دكتوره / إعتدال عباس حسانين
مدرس علم النفس التعليمي
كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس

المقدمة وأهمية الدراسة :

يعد القلق من الانفعالات الأساسية التى تناولها الكثير من علماء النفس حتى اصبحت موضوعاً ذو تأثير لايستهان به على حياة الفرد فى مختلف جوانب حياته، فالقلق يعد السمة المميزة للعديد من الاضطرابات النفسية والذهنية، كما أنه من الوجهة الإيجابية الأخرى دعامة أساسية من دعامات الإنجاز الإنسانى. ويعد قلق الإختبار أحد أنواع القلق، وهو الآن ظاهرة منتشرة بين الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية، حيث أكد العديد من الدراسات انتشار ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق الإختبار بصفة خاصة بين طلاب المدارس والجامعات، الأمر الذى يؤدى إلى هروب وتسرب الكثير من الطلاب بصورة واضحة. فقد أشارت دراسة ديناتو ودينر (Dendato & Diener 1986) إلى أن ٢٠٪ من طلاب المدارس يعانون من قلق الإختبار، كما أوضحت دراسة توبياس (Tobias 1978) أن ٢٠٪ من الطلاب الذين يعانون من مستوى مرتفع من قلق الإختبار تسربوا بينما قلت نسبة التسرب لدى الطلاب منخفضى قلق الإختبار. وهذا يعنى أن قلق الإختبار يعد موقفا ضاغطا لا يستطيع الفرد تحمله أو أنه يسبب معاناة ويشعر الفرد بالعجز تجاهه، ويؤكد على ذلك ما أوضحته دراسة بواتين وتوسى (Boutin & Tosi, 1983) من نتائج حيث أشارت إلى أن الطلاب الذين يعانون من قلق اختبار مرتفع يشعرون بعدم الثقة فى أدائهم ويقارنون بينهم وبين الآخرين، كما يشعرون بالدونية أو تدنى مستواهم وبقدرتهم المحدودة، وبعدم احترام وتقدير الذات، ويتوقعون العقاب، ويصابون باضطرابات فسيولوجية مختلفة، كما يؤدى إلى ارتفاع مستوى الاستثارية والاضطراب فى التركيز والانتباه أثناء الإجابة على الإختبار.

كذلك توصل كل من فونج وباستجاربوار (Fung 1985, Pastegarpoir 1983) إلى وجود ارتباط سالب بين القلق وتقدير الذات، وأوضح العديد من الدراسات مكونات قلق الإختبار بصور مختلفة، فقد أشار مورس وآخرون (Morris et al., 1981) إلى أن قلق الإختبار يتضمن مكونين هما الانزعاج (Worry) والانفعالية (Emotionality) ويعنى البعد الأول العوامل المعرفية والفعلية المرتبطة بالقلق مثل الخوف من عواقب الفشل المحتملة، ويعنى البعد الثانى المتغيرات البيولوجية والفسيولوجية المرتبطة بالقلق كالعصبية. كما توصلت أبحاث كاتل وشاير إلى نوعين من القلق هما حالة القلق State anxiety وسمة القلق Trait

Anxiety، وتعتبر حالة القلق أكثر أشكال القلق انتشارا، كما أنها حالة مؤقتة تحدث نتيجة لمثير معين، ويتميز بمشاعر التوتر والحذر والعصبية التى يدركها الفرد ويعيها، وتتفاوت هذه الحالة تبعا لنوع المثير وشدته وتبعا للموقف ذاته. وتشير سمة القلق إلى استعداد ثابت نسبيا فى القابلية للقلق، ويختلف الأفراد فى درجة ميلهم للاستجابة للمواقف باعتبارها موقفاً مهددا لهم. كما تتضح سمة القلق من ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد بشكل متكرر، وتأخذ العلاقة بين سمة القلق وحالة القلق شكلا منحنيا فالاستعداد والتهيؤ للقلق يظل كامنا (سمة القلق) ويستثار بمثيرات مهددة وظروف ضاغطة (حالة القلق) فاروق عثمان (١٩٩٣.ص ٣٩).

ويؤكد على هذا ما توصل إليه كينج وزملائه (King et al., 1976) حيث وجدوا أن سمة القلق تؤثر فى حالة القلق واتفقت معهم نتائج دراسة كل من عبد الفتاح دويدار (١٩٩١)، وعبد الرحمن العيسوى ومدحت عبد الحميد (١٩٨٩) حيث أكدوا على العلاقة الارتباطية الدالة بين حالة القلق وسمة القلق وبين حالة القلق وقلق الامتحان، وبين سمة القلق وقلق الامتحان، مجدى عبد الكريم (١٩٩١، ص ١٦٧) كما أشارت دراسة ساراسون (Sarason 1984) إلى أن الطلبة ذوى قلق الإختبار المرتفع قد اظهروا تداخلا عقليا وتداخلا فى المكونات المعرفية أكثر من أصحاب قلق الإختبار المنخفض.

وترتبط سمة القلق بالعديد من عوامل الشخصية، حيث وجد أنه كلما ازداد تقبل وتقدير الفرد لذاته انخفض مستوى القلق والتوتر والشك والاحساس بالنقص لديه (Staton 1963)، فتقدير الذات يرتبط ارتباطا قويا بالحالة المزاجية للفرد، وأوضح هيثرون وبولفى (Heathron & Polivy 1991) أن الأفراد منخفضى تقدير الذات يكونون أكثر قلقا (حالة وسمة) وعدوانية واكتئابا، كما يرى محمد بيومى (١٩٨١) أن مفهوم الذات بأبعاده "الاغتراب، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين" يرتبط ارتباطا موجبا بمستوى القلق، كذلك يؤثر مستوى القلق لدى الأفراد على تحديد مستويات طمحوهم وصورة الذات لديهم كما يعكسها الآخرون، فالحالة الانفعالية والجو النفسى يؤثران تأثيراً كبيراً فى رفع أو خفض مستوى طموح الأفراد ومدى واقعية هذا الطموح كما يتوقف مستوى الطموح على التكوين النفسى للفرد والذى يتمثل فى نمط شخصية الفرد ومستوى القلق والاضطراب الانفعالى والثقة بالنفس، والحرص والتفكير الأصيل، والاستعداد النفسى، فهناك أفراد يميلون لتحديد أهدافهم بشكل ذو مستوى طموح متوازن، والبعض الاخر يحددونه بشكل منخفض، وبالتالى يمكن تعديل مستوى الطموح. بشكل سوى عن طريق تعديل صورة الذات الفردية. وقد اشارت سهير كامل (١٩٧٧) إلى أن الفتيات

الموهبات الأكثر طموحا غير قلقات على صحتين وأكثر اتزانا وثقة بالنفس بينما العاديات أقل طموحا وأكثر قلقا على صحتهن وتتسمن بالقلق والحساسية والانفعال.

واتفقت كل من نظرية الدوافع ونظرية القلق (حالة - سمة) على أن سمة القلق تؤثر تأثيراً قوياً على الأداء وذلك من خلال قلق الحالة هنريتش،هوداب (Heinrich,1979,Hodapp 1982). كما توصلت دراسة هاجتفيت وهونستيد Hagtvet) (Hunsted, 1987 &والتى ذكرها نبيل الزهار (١٩٩٤) إلى وجود تأثير سببى غير مباشر لسمة القلق على الأداء من خلال حالة القلق اثناء قراءة بعض المقاطع، وأشار الزهار (ElZahar 1990-14) إلى أن حالة وسمة القلق وسمة الاستثارية تربط ارتباطا دالا بالضغوط المختلفة، وترتبط سمة القلق ارتباطا قويا بمستوى الجلوكوز بالدم وتتفوق سمة الاستثارية على سمة القلق فى التأثير على مستوى الجلوكوز فى الدم حيث تؤثر عليه بشكل مباشر وغير مباشر وذلك من خلال حالة القلق.

وقد أجمع العديد من الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطة بين سمة القلق كما تقاس بقائمة سبليرجر، وسمة العصابية كما تقاس بقائمة ايزنك للشخصية، فالبنسبة لسمة الاستثارية "Trait Arousability" يرى مهرابيان (Mehrabian, 1977) أنها أحد أبعاد الفروق الفردية التى تعبر عن ضعف الجهاز العصبى، فالفرد الأكثر استثارة يستجيب للمثيرات البيئية بمستوى مرتفع من الاثارة ويليها انخفاض تدريجى حتى يصل إلى المستوى القاعدى لها وذلك بالمقارنة بالفرد الأقل استثارة، كما أن الفرد الذى يتميز بإستثارية مرتفعة يكون أقل انتقاء للمثيرات. واتفقت الدراسات عبر الثقافية لهوسفر والزهار (Hocever & ElZahar, 1988) مع ما أكده مهرابيان من استقلالية الاستثارية عن سمة العصابية والقلق على الرغم من وجود ارتباط بين هذه السمات.

وعلى الرغم من كثرة الأبحاث التى أجريت على موضوع القلق وعلاقته بالعديد من المتغيرات، إلا أن العلاقة السببية بين سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات وتأثيرها على قلق الإختبار بمكوناته الأربع المتضمنة فى القائمة المعدلة لقلق الاختبار وهى الاضطراب Worry، والتوتر Tension، التفكير المشوش Irrelevant Thinking ، والأعراض الجسمية Bodliy symptoms لم تحظ بالبحث والدراسة. ويؤكد ذلك ما ذكره هوسفر والزهار (Hocevar & ElZahar, 1988) من أننا مازلنا بحاجة إلى دراسات اضافية على الأبعاد الأربعة المكونة لإختبار قلق الإختبار على عينات مختلفة والكشف عن مدى

الاستفادة من المقاييس الفرعية لهذا الإختبار، وهل يمكن أن يمدنا ببصيرة تنبؤية عن نوعية الطلاب الذين يتسمون ببعض هذه الخصائص. ومن ثم برزت أهمية الدراسة في محاولة التعرف على أفضل نموذج بنائى سببى يفسر لنا هذه العلاقة المعقدة.

مشكلة الدراســـة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى محاولة إختبار التركيب العلائقى المفترض من خلال نموذج العلاقات السببية المرتبطة بقلق الإختبار، ومن هذا النموذج يمكن أن تتحد التساؤلات التالية :

١- إلى أى مدى ترتبط مكونات قلق الإختبار المتمثلة فى الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الحسمية بكل من سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات ؟

٢- ماأثر كل من سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات على قلق الإختبار بمكوناته الأربع والمتمثلة فى الاضطراب والتوتر والتفكير المشوش والأعراض الجسمية؟

٣- ما هو أفضل نموذج سببى يفسر العلاقة بين سمة القلق وسمة الاستثارية كمتغيرات مستقلة، ومكونات قلق الإختبار كمتغيرات تابعة من خلال المتغيرات البيئية المتمثلة فى مستوى الطموح وتقدير الذات ؟

هدف الدراســـة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- الكشف عن العلاقة بين متغيرات سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات وقلق الإختبار بمكوناته الأربع الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الجسمية.

٢- الكشف عن الأثر المباشر لسمة القلق وسمة الاستثارية على مكونات قلق الإختبار من خلال مستوى الطموح وتقدير الذات.

٣- محاولة الوصول إلى أفضل نموذج يفسر العلاقة بين المتغيرات النفسية المتمثلة فى سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات وبين قلق الإختبار بمكوناته الأربع.

مصطلحات الدراسة :

أولاً : سمة القلق : Trait Anxiety

استعداد سلوكى فردى يتميز بمشاعر التوتر والحظر، ويختلف عن حالة القلق من حيث أنها حالة انفعالية مؤقتة تؤدى إلى زيادة مشاعر التوتر والخوف المدرك شعوريا، وتشبه سمة القلق الطاقة الكامنة حيث أنها تظل كامنة حتى تستثار بمثير مناسب فتنطلق بقوة مناسبة، فالأفراد الذين يتسمون بسمة قلق مرتفعة تكون استجابتهم عالية للمثيرات والضغوط الخارجية ويعتبرونها مواقف تهديدية للذات، سبيلرجر (Spielberger, 1972).

ثانياً : سمة الاستثارية Trait Arousa

تتمثل فى العلاقة الارتباطية بين استجابات الفرد الانعكاسية للمثيرات ومدى تعوده عليها (عدد مرات تعرض الفرد للمثيرات) ومستوى الاستجابة لمعدل المثير، فالفرد الأكثر استثارة تكون استجابته عالية عندما يرتفع معدل المثير، أما الفرد الأقل استثارة فيستجيب لنفس معدل المعلومات الذى استجاب لها الفرد الأكثر استثارة بمستوى اقل من الاستثارة مع الانخفاض السريع إلى المستوى القاعدى بانخفاض معدل معلومات المثير. نبيل الزهار (١٩٨٦، ٢٢:٢١)

ثالثاً : تقدير الذات : Self Esteem

هو مجموعة من المعتقدات التى يستدعيها الفرد عند مواجهته لمواقف خارجية قد تتعلق بتوقع النجاح أو الفشل أو القبول أو الرفض وقوة الشخصية ودرجة الجهد المبذول فتقدير الذات لفرد ما هو ما يعتقد أنه يستحق عن جدارة فى عينه وفى عيون الأخرين. كوبر سميث (Cooper Smith, 1967)

رابعاً : مستوى الطموح Level of Aspiration

يعد مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد فى الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للفرد واطاره المرجعى ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التى مر بها، فالشخص الطموح يتسم بسمات رئيسية فيميل للمثابرة والتفوق ولديه قدرة على تحمل المسئولية ويميل للكفاح والسير وفقا لخطة معينة. كاميليا عبد الفتاح (١٩٦١، ٦٢).

خامساً : قلق الإختبار Test Anxiety

هو انفعال قائم على تقدير وتقويم التهديد الخارجي، فالأفراد الذين يتسمون بقلق إختبار عالى يميلون إلى تقويم موقف الامتحان على انه تهديد شخصى لهم مما يؤثر على درجة انتباهم وتشتتهم وعدم تركيزهم أثناء أداء المهام الإختبارية، ويتضمن قلق الإختبار أربعة مكونات أساسية هى :

١- الاضطراب Worry : يعبر عن قلق معرفى لعواقب الفشل.

٢- الانفعالية Emotionality: تمثل رد فعل الجهاز العصبى الذاتى لتقييمه للضغوط البيئية (سبيلرجر ١٩٧٢، سبيلبرجر وآخرون ١٩٧٨، ولبيرت ومورس Liebert&Morris, 1967)

٣- الأعراض الجسمية Bodily symptoms: تعبر عن مجموعة من الأعراض السيكوسوماتية التى تنتاب الفرد أثناء الامتحان مثل الصداع، الرعشة، الشلل العصبى، صعوبة التنفس.

٤- التفكير المشوش Irrelevent thinking: هو مجموعة من الأفكار غير مرتبطة وغير واضحة يشعر بها الفرد أثناء أدائه على الإختبار.

المنهج واجراءات الدراسة :

أولاً : عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة ١٣٠ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية منهم ٦٤ طالبا و٦٦ طالبة وقد تم إختيارهم من هذه الفرقة لما لهذه المرحلة وهى مرحلة البكالوريوس من أهمية بالنسبة لجميع الطلاب، فالطلاب عادة ما يكونون أكثر جدية وحرصا على تخطى هذه السنة الدراسية التى تعد مرحلة انتقالية كبيرة فى حياة الطالب لذا من المحتمل ان يكون هؤلاء الطلاب أكثر قلقا واستثارية وخوفا على نتيجة الامتحان.

ثانياً : ادوات الدراسة :

١- القائمة المعدلة لقلق الإختبار Revised Test Anexiety scale (R.T.A) :

تعتبر قائمة قلق الإختبار (R.T.A) الصورة المعدلة من مقياس قلق الإختبار (T.A.I) لسبيلبرجر (Spielberger, 1978) ومقياس قلق الإختبار المتعدد الأبعاد (R.T.T) لسراسون (Sarason, 1994) معاً، وقد قام بتطوير هذه الصورة كل من بنسون والزهار (Benson & ElZahar, 1994) وقام باعدادها للعربية الزهار ١٩٩٤، وتتضمن هذه القائمة عشرون عبارة أمام كل عبارة أربعة استجابات (نادرا - بعض الوقت - معظم الوقت -

دائما)، وتقيس القائمة الفروق الفردية فى قلق الإختبار حيث يسأل فيها المفحوص عن أعراض معينة لقلقه قبل وأثناء وبعد الامتحان، وتتمثل المقاييس الفرعية لهذا المقياس فى أربعة مكونات هى الاضطراب Worry، التوتر Tention، التفكير المشوش Irrelevent thinking والأعراض الجسمية Bodily symptoms، ويطبق هذا على المرحلة الثانوية والجامعية، واستخدم فى دراسة عبر ثقافية للزهار وبنسون ١٩٩٤ وثبت صدقه وثباته، وقد كانت معاملات الثبات على البيئة المصرية (٠,٨٤) للقائمة ككل، و (٠,٦٠) للاضطراب، و(٠,٧٣) للأعراض الجسمية، و(٠,٧٧) للتوتر، و (٠,٦٧) للتفكير المشوش.

وقامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار من خلال معادلة ألفا كرونباخ على عينة التقنين فى البحث الحالى والتى بلغت ٥٠ طالبا وطالبة، وبلغ معامل ألفا (٠,٨٥) للمقياس ككل، و(٠,٦٥) للاضطراب، و(٠,٦٩) للأعراض الجسمية، و(٠,٨١) للتوتر، و (٠,٧٤) للتفكير المشوش وبلغ معامل الصدق التكوني للمقياس ككل (٠,٦٨)، وجاءت معاملات الارتباط بين المكونات الأربعة للمقياس موجبة دالة احصائيا مما يوحى بالثقة فى صدق وثبات الأداة.

٢- إختبار سمات الشخصية (قائمة القلق والاستثارية) :

أعد هذا الإختبار نبيل الزهار (١٩٨٦) ويقيس الإختبار سمتين للشخصية أولهما سمة القلق Trait Anxiety وثانيهما سمة الاستثارية Trait Arousability. وهما سمتان بينهما علاقة فسيولوجية وامبيريقية ويتكون هذا الإختبار من (٣٠) عبارة منها خمسة عشرة عبارة لقياس سمة القلق، وخمسة عشرة عبارة لقياس سمة الاستثارية، وأمام كل عبارة مقياس متدرج من ٤:١ تعكسها الاستجابات التالية (١) مطلقا (٢) أحيانا (٣) غالبا (٤) دائما. وقام معد هذا الإختبار بحساب الثبات بإيجاد معامل الاتساق الداخلى ووجد معامل ألفا لسمة القلق (٠,٨١)، ومعامل ألفا لسمة الاستثارية (٠,٧٧)، وقام طارق على (١٩٩٥) بحساب الثبات بطريقة اعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٦٥) لسمة القلق و (٠,٦٧) لسمة الاستثارية، وبلغ معامل ألفا لسمة القلق (٠,٨١) ولسمة الاستثارية (٠,٧٥) وهى معاملات دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١). وفى الدراسة الحالية تم حساب ثبات الإختبار بحساب معامل ألفا كرونباخ للإختبار على نفس عينة التقنين حيث بلغ معامل ألفا لسمة القلق (٠,٨٥) ولسمة الاستثارية (٠,٨٢)، كما قامت الباحثة بحساب صدق الأداة عن طريق صدق المحك، فطبقت الأداة مع جانب العصابية من قائمة ايزنك للشخصية على عينة التقنين حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يوحى بالثقة فى صدق الأداة.

٣- مقياس كوبر سميث المختصر لتقدير الذات :

هذا المقياس صورة من مقياس كوبر سميث وقد أعده للعربية جابر عبد الحميد وعلاء كفافى وتتكون هذه الصورة من خمس وعشرون عبارة، وتعكس كل عبارة وصفادقيقا لتقدير الذات ويقوم المفحوص بإختبار اجابة واحدة من اجابتين فى نهاية كل عبارة وهما (تنطبق على) أو (لا تنطبق على) والفقرات ليس لها اتجاه واحد فالدرجة تعطى فى حالة إختبار الاجابة تنطبق على فى ثمانية عبارات وفى حالة إختبار الاجابة (لا تنطبق على) فى حالة ١٧ عبارة الباقية وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياس الأصلى والذى بلغ ٥٨ عبارة وبين الصورة المختصرة (٠,٨٦) وهى قيمة دالة احصائيا لذا يمكن استخدام الصورة المختصرة كبديل للصورة الأصلية. وقد استخدم هذا المقياس فى عدد من الدراسات اكدت ثباته وصدقه فى قياس متغير تقدير الذات، حيث بلغ معامل ثباته فى أحدى الدراسات لجابر عبد الحميد وعلاء كفافى (٠,٨٨) بطريقة اعادة التطبيق، وفى دراسة أخرى بلغ (٠,٨٤) وهو معامل دال احصائيا. جابر عبد الحميد وعلاء كفافى (١٩٨٨-٣٧٤). وقد تم حساب ثباته وصدقه فى الدراسة الحالية على عينة التقنين المكونة من ٥٠ طالبا وطالبة. وحسب الثبات بطريقة جتمان للتجزئة النصفية وبلغ معامل ارتباط الجزئين (٠,٦٠) وهو دال احصائيا وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٤٥) وهو معامل دال احصائيا وتم حساب صدق الأداة عن طريق صدق المحك إذ طبقت الأداة مع أداة لقياس الدوجماتية (محمد أحمد سلامة، ١٩٨٧) وأداة لقياس المحافظة. (محمد أحمد سلامة، ١٩٨٤). وبلغ معامل الارتباط فى الحالة الأولى (-٠,٨١) وفى الحالة الثانية (-٠,٨٥) مما يشير إلى الثقة فى صدق وثبات الأداة.

٤- مقياس مستوى الطموح :

هذا المقياس من اعداد كاميليا عبد الفتاح ويتكون هذا المقياس من ٧٩ عبارة فى شكل تساؤلات يقوم المفحوص بإختبار اجابة واحدة من احدى إجابتين (نعم / لا) وتتدرج تحت هذه التساؤلات سبع سمات رئيسية يقاس من خلالها مستوى طموح الأفراد وتتمثل فى :

١- النظرة للحياة
٢- الاتجاه نحو التفوق
٣- تحديد الأهداف والخطة
٤- الميل للكفاح
٥- تحمل المسئولية والاعتماد على النفس
٦- المثابرة
٧- الرضا عن الوضع الحاضر والايمان بالحظ

وقد قامت معدة هذا المقياس بحساب ثبات وصدق المقياس حيث حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وحسب صدق المقياس بطريقة المحك التلازمى حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات

المقياس ومتوسط تقديرات الاساتذة لطموح أفراد العينة (٠,٥٦). وقد استخدم المقياس فى دراسات عديدة منها دراسة نظيمة سرحان (١٩٩٣) ودارسة عبد العال عجوة (١٩٩٣) ودراسة السيد السمادونى (١٩٩٠)، وحسب معامل الثبات فى الدراسة الأولى بطريقة التجزئية النصفية حيث بلغ قيمته (٠,٨١) وقيمة الصدق (٠,٨٨) وفى الدراسة الثانية بلغ معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة إعادة التطبيق (٠,٧١) وفى الدراسة الثالثة بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الإختبار (٠,٨٣) ومعامل الصدق (٠,٧٣). نظيمة سرحان (١٩٩٣، ١١٨)، عبد العال عجوة (١٩٩٣، ٣٣٠) السيد السمادونى (١٩٩٠-٣٣٨)

وفى الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس على عينة التقنين المكونة من ٥٠ طالبا وطالبة، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونياخ حيث بلغ معامل ألفا (٠,٦٩) وهو معامل دال احصائيا، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة جيتمان للتجزئة النصفية (٠,٧٢).

الأسلوب الاحصائى المستخدم :

للحكم على مدى صدق النموذج النظرى المفترض لتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات المتعلقة بسمة القلق وسمة الاستثارية واتجاهات تأثيرها على قلق الإختبار بمكوناته الأربع، استخدمت الباحثة اسلوب تحليل المسار باستخدام البرنامج الاخصائى ليزرل ٨ (Lisre 8.12 A) لجور سكوج وسوربوم Joreskog & Sorbom وذلك للتحقق من مدى صدق النموذج الافتراضى المقترح ومدى مطابقة هذا النموذج لمصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (سمة القلق - سمة الاستثارية) والمتغيرات الوسيطة (تقديرات الذات ومستوى الطموح) والمتغيرات التابعة (قلق الإختبار بمكوناته الأربع (الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الجسمية). كما يساعد هذا الأسلوب فى قياس الأثر المباشر وغير المباشر للمتغيرات المستقلة على كل من المتغيرات التابعة فهو يهدف إلى التعرف على العلاقات السببية من خلال معاملات الارتباط القائمة بينها.

وعند استخدام هذا البرنامج على الباحث ان يفترض بناءاً تحتيا لمصفوفة الارتباط بين المتغيرات المختلفة ويقوم البرنامج بتحديد تشبعات المتغيرات المستقلة على المتغيرات الوسيطة والمتغيرت التابعة، وحساب مقاييس حسن المطابقة Goodness of fit indinces والتى يتم من خلالها الحكم على المطابقة الجيدة للنموذج المفترض وتتمثل فيما يلى:

١) أن تكون قيم إختبار كا^{2} قيم منخفضة بالنسبة لدرجات الحرية (تكون غير دالة).

٢) مؤشرات حسن المطابقة (GFI) تتراوح بين صفر، (١) وتشير القيم المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج المفترض.

٣) مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI) تتراوح قيمته بين (صفر)، (١) وتشير القيم المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق افضل للنموذج المفترض.

٤) جذر مربع البواقى RMSR: تتراوح قيمته بين صفر، (٠,١) حيث تشير القيم المنخفضة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج موضع الإختبار.

٥) مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI) له أقل من قيمة (ECVI) للنوذج المشبع.

٦) جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA): يتراوح قيمته بين (صفر)، (٠,١) حيث تشير القيم المنخفضة بين هذا المدى إلى تطابق للنموذج موضع الاختبار ويعتبر النموذج المطابق جيداً هو الذى يتميز بتوفر أكبر عدد من المؤشرات الاحصائية. عزت عبد الحميد (١٩٩٦، ٢٢٨: ٢٣٠)

ومن خلال تحليل المسار يتم حساب الأثر المباشر والأثر غير المباشر لكل متغير على المتغيرات الأخرى، وتعنى الآثار السببية غير المباشرة تلك الآثار التى تكون لمتغير على آخر خلال متغير ثالث (وسيط) بينهما، يتحدد الأثر الكلى للمتغير على المتغيرات الأخرى من خلال الأثرين المباشر وغير المباشر.

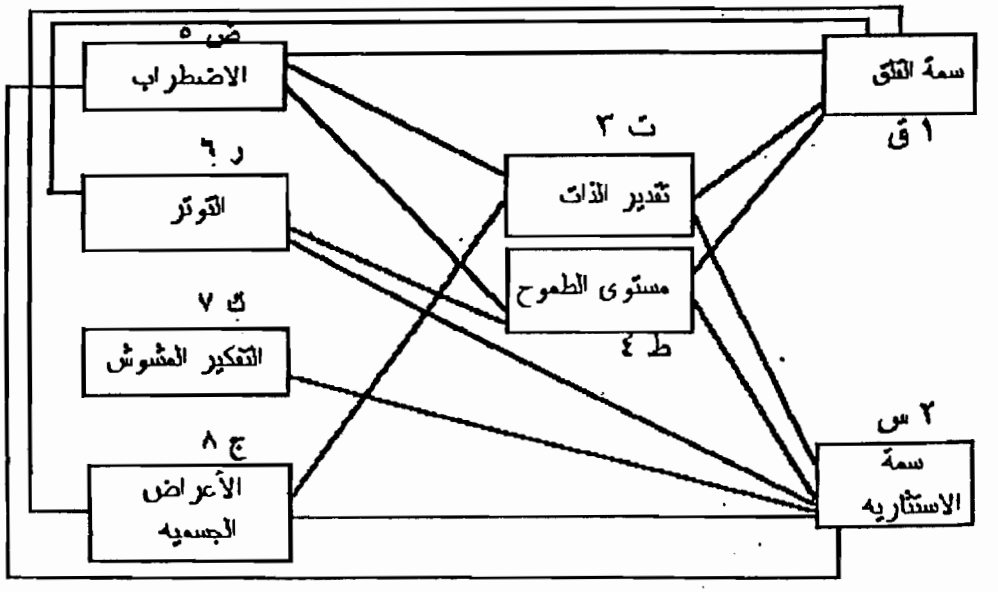

شكل رقم (١)النموذج المفترض مع وضع أرقام و رموز للمتغيرات

كما يتضح فى المثال الوارد بالشكل رقم (١) يلاحظ أنه يرمز (لسمة القلق) بالرمز (ق) وأعطى له رقم (١)، ويرمز لمتغير (تقديرات الذات) بالرمز (ت) وأعطى له رقم (٣) ويرمز لمتغير (الاضطراب) بالرمز (ض) وأعطى له رقم (٥) وهكذا. فعلى سبيل المثال تتضح العلاقة بين متغير سمة القلق ومكون الاضطراب بالتحليل الآتى :

أ- أثر سببى مباشر بين المتغيرين (ق، ض) : حيث يؤثر ق على ض تأثرا مباشراً، وهذا الأثر يساوى قيمة معامل المسار بين ق إلى ض أو من رقم (١) : (٥) ويرمز له بالرمز أ ٥١.

ب- أثر سببى غير مباشر بين المتغيرين ق:ض: حيث يؤثر ق على ض تأثيرا غير مباشر من خلال متغير وسيط وهو (ت) حيث توجد علاقة ارتباطية بين ق، ت ويرمز لها بالرمز (س ٣١) وهناك أثر سببى مباشر للمتغير (ت) على ض وتتحد قيمته بمعامل المسار أ٥٣، وبنفس الطريقة تتحدد الآثار المباشرة وغير المباشرة لكل المتغيرات.

ت- الأثر السببى الكلى بين المتغيرين ق،ض : يأتى من مجموع الأثر بين السببين المباشر وغير المباشر أى أنه = أ٥١ + (س ٣١ × أ٥٣) + خ حيث يرمز لمعامل المسار بالرمز (أ)، ويرمز لمعامل الارتباط بالرمز (س) ويرمز لتباين الخطأ بالرمز (خ) وتتحد باقى العلاقات التى يضمها النموذج بنفس الطريقة السابقة.

(شكرى سيد ١٩٩٤،ص ١٢٩)

الدراسات السابقة :

أ- دراسات متعلقة بالعلاقة بين سمة القلق وسمة الاستثارية وقلق الإختبار.

أيدت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين سمة القلق وسمة الاستثارية وبين حالة القلق المتمثلة فى قلق الإختبار بصفة عامة والأبعاد المكونة له بصفة خاصة تلك الأبعاد المتمثلة فى الاضطراب والانفعالية، الأعراض الجسمية، التفكير المشوش وبين وتقدير الذات ومستوى الطموح، وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات :

١- دراسة كنج وآخرون (King et al., 1979)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة السببية بين القلق كسمة وحالة القلق والتحصيل الدراسى، حيث طبق مقياس حالة - سمة القلق على عينة مكونة من ٤١ طالباً وطالبة من قسم الاحصاء التربوى و ٤٢ طالباً وطالبة من قسم علم النفس التربوى من طلاب الجامعة، وتوصلوا إلى ان لسمة القلق تأثير مباشر على حالة القلق، وأن كل من سمة القلق وحالة القلق يؤثران على مستوى التحصيل، ويوجد ارتباط دال بين سمة القلق وحالة القلق.

٢- دراسة هيدل، جون (Hedl & John J., JR. 1982)

وكان الهدف منها الكشف عن العوامل المرتبطة بكل من مقياس قلق الإختبار، وأبعاد مقياس حالة القلق والانفعالية باستخدام مقياس سمة - حالة القلق. وطبق مقياس قلق الإختبار على عينة من طلاب الجامعة بلغت ٥٤٣ طالباً. وطبق مقياس سمة - حالة القلق مرتين على العينة، وتجمعت البيانات من العدد الحقيقى ٣٤٣. وقد كشف التحليل العاملى عن أن عوامل القلق الصريح والانفعالية مشبع بهما مقياس قلق الإختبار، وعامل الانفعالية مشبع به كل من مقياس قلق الإختبار ومقياس سمة القلق.

٣- وفى هذا المجال لخص باوتن وتوسى (Boutin & Tosi, 1983)

نتائج مجموعة من الدراسات حيث اشارت إلى أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الإختبار يقضون أغلب وقتهم قبل وخلال الإختبار وهم يتوقعون العقاب وفقدان الاحترام وتقدير الذات. وتنتابهم ردود أفعال واضطرابات فسيولوجية مختلفة. كما تنتابهم بشكل متكرر مشاعر العجز وعدم الكفاية وينزعجون من أدائهم ويفكرون فى أداء الآخرين، ويفكرون فى البدائل التى يمكن اللجوء إليها فى حالة فشلهم فى الإختبار، ونتيجة لذلك يحدث نوبات من الاضطراب والانفعالية مما يؤدى إلى إعاقة التركيز والانتباه أثناء الامتحان وبالتالى إلى ضعف الأداء.

٤- وفى دراسة أحمد عبد اللطيف ونبيل الزهار ١٩٨٧

كان الهدف منها التعرف على أثر ارتفاع معدل المعلومات فى الإختبار التحصيلى على سمة القلق وسمة الاستثارية وقلق الإختبار. وتكونت العينة من ١٠٤ طالباً، ٩٨ طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود ارتباط دال بين كل من سمة القلق وسمة الاستثارية وبين مستويات التحصيل ووجدت فروق دالة بين البنين والبنات على كل من سمة القلق وسمة الاستثارية لصالح البنات.

٥- وفى دراسة هوسفر والزهار (Hocevar & El-Zahhar 1988)

كان الهدف منها التحقق من الثبات والصدق العاملى لأربعة أبعاد للشخصية تمثلت فى سمة القلق وسمة الاستثارية والاضطراب والانفعالية وذلك فى كل من مصر، السعودية، البرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية، كذلك استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين سمة القلق وسمة الاستثارية، وبعد الاضطراب والانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة طلاب ج.م.ع (١٧٧) طالباً، السعودية (٣١٨) طالباً، البرازيل (٢٣٤) طالباً، الولايات

المتحدة الأمريكية (١٤١)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال احصائياً بين سمة القلق وسمة الاستثارية وبعد الاضطراب وبعد الانفعالية على عينات الدراسة المختلفة، كما وجد ارتباط احصائيا بين سمة القلق، وأبعاد قلق الإختبار (الإضطراب والانفعالية) لدى عينات الدراسة، كذلك وجد ارتباط دال احصائياً بين سمة القلق وسمة الاستثارية لدى عينات الدراسة، ووجد ارتباط دال احصائياً بين بعدى الانفعالية والاضطراب وذلك لجميع عينات الدراسة.

٦- وفى دراسة زكريا توفيق ١٩٨٩

كان الهدف منها التعرف على أثر القلق على التحصيل الدراسى لدى عينات مختلفة من طلاب الجامعة ذوى القدرات المختلفة، وكذلك الكشف عن العلاقة السببية للقلق والتنبؤ باتجاه التأثير فى ضوء نظريتى الدافع والقلق (حالة - سمة)، وتضمنت العينة ١٠٥ طالباً بكلية التربية بالزقازيق. وقد اظهرت الدراسة أن سمة القلق تؤثر على التحصيل الدراسى لدى طلاب مرتفعى ومنخفضى القدرة العقلية، وإن كان تأثيرها ضعيف على منخفضى القدرة العقلية.

٧- دراسة عبد العاطى الصياد وسلوى عبد الباقى ١٩٨٩

وكانت تهدف إلى الكشف عن امكانية بناء نموذج تنبؤى سببى يفسر العلاقة بين التحصيل الدراسى وقلق الامتحان قبل وأثناء الإختبار التحصيلى وبين أبعاد الشخصية والتعرف على الفروق بين الطالبات منخفضات ومرتفعات القلق على أبعاد الشخصية - وطبق البحث على ٥٣ طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت النتائج إلى أن قلق السمة Trait قد يفوق تأثيره على التحصيل الدراسى قلق الامتحان الحالة State وأن المجموعة المنبئة بقلق الامتحان أثناء الإختبار (الحالة) هى التى تتسم بقلق ما قبل الإختبار (سمة)، وان المجموعة المنبئة بقلق امتحان قبلى هى المجموعة التى لديها توهم المرض ويمكن أن تؤثر متغيرات الشخصية كما تقاس بإختبار الشخصية المتعددة الأوجه M.M.P.I على التحصيل الدراسى من خلال قلق الإختبار القبلى فقط وبالتالى يمكن اعتباره ناقلا لتأثير متغيرات الشخصية على التحصيل الدراسى.

٨- وفى دراسة لماكينرى وألسون (Mackenri & Alison, 1994)

كان الهدف الكشف عن العلاقة بين سمة القلق ومستوى الأداء على الإختبار النهائى لدى مجموعات من طلاب الجامعة البريطانية، وتكونت العينة من ٧٢ طالباً من طلاب الجامعة، وقد أوضحت النتائج أن هناك ارتباط قوى بين المستويات المرتفعة من سمة القلق

والانخفاض فى مستوى الأداء على الإختبار النهائى، كما وجد ارتباط دال احصائياً بين قلق الإختبار وسمة القلق ولم توجد علاقة ارتباطية بين قلق الإختبار ومستوى الأداء فى الامتحان.

٩- وفى دراسة لطارق على ١٩٩٤

كان الهدف دراسة الفروق وأثر التفاعل بين الجنسين فى بعض الحاجات النفسية وسمة القلق والاستثارية وقلق الإختبار لدى طلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى، والتعرف على التنظيم الهرمى للحاجات النفسية لديهم، وتكونت العينة من ١١٨ طالباً، ١١٩ طالبة من طلاب الجامعة، وقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى فى سمة القلق وسمة الاستثارية كذلك لا توجد فروق بينهما فى متغيرات قلق الإختبار، ووجدت فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث فى سمة القلق وسمة الاستثارية وفى متغير الاضطراب والانفعالية وقلق الإختبار وذلك لصالح الاناث ولم يوجد أثر للتفاعل بين نوع الجنس والتحصيل الدراسى على متغير القلق - وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق فى نسق الحاجات النفسية لدى مرتفعى ومرتفعات التحصيل ومرتفعى ومنخفضى التحصيل.

ب- دراسات متعلقة بالعلاقة بين القلق وكل من تقدير الذات ومستوى الطموح

١- دراسة باستيجاربور (Pasyegarpour 1983)

استهدفت الكشف عن العلاقة بين أسلوبى الاجتماعية والاستقلالية فى التحصيل الدراسى وبين تقدير الذات والقلق. اشتملت العينة (٤٢٣) طالباً جامعياً من خمس كليات مختلفة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من القلق وتقدير الذات، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من الاستقلال والاجتماعية وبين تقدير الذات.

٢- دراسة نهى يوسف ١٩٨٣

استهدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى طلاب المرحلة الاعدادية وتضمنت العينة ١٣٠ طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ١١ : ١٣ عاماً وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات والقلق لدى الجنسين، كما وجدت فروق دالة بين الجنسين فى مستوى القلق لصالح الاناث ولا توجد فروق دالة بين الجنسين فى تقدير الذات.

٣- دراسة ستيلسون (Stilson, 1984)

استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى والقلق لدى مجموعة من الطلاب ذوى الأعمار المختلفة (حيث تراوحت أعمارهم بين ٢٣، ٥٥ سنة)

وتضمنت العينة (٢٠٤) طالباً وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق، وبين التحصيل والقلق، كذلك أوضحت النتائج أن الأفراد الأكبر عمراً (٤٥ : ٥٥ عاماً) كانوا أكثر تقديراً لذواتهم من الأفراد الأصغر عمراً (٢٣: ٢٨ عاماً) كما أن الأكبر عمراً كانوا أقل قلقاً من الأفراد الأصغر عمراً.

٤- دراسة السيد السمادونى ١٩٩٠

استهدفت إلى دراسة السمات الانفعالية لدى الطلاب فى ضوء مستوى طموحهم وتخصصهم الدراسى وتضمنت العينة ٥٦٢ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، تراوح متوسط أعمارهم ٢١,٩٥ وتضمنت العينة تخصصات مختلفة (تربية، علوم، حقوق، تجارة، آداب) وقد اشارت النتائج إلى أن الارتفاع أو الانخفاض فى مستوى الطموح يتوقف على بعض الخصائص الانفعالية فالطلاب ذوى الطموح العالى يميلون إلى النشاط والحيوية والطاقة ويكونون على قدر كبير من الاتزان اللانفعالى، ولديهم ثقة بأنفسهم وبكفاءتهم ويكون لديهم دافع للنجاح والتفوق والتفاعل مع الآخرين، بينما الطلاب ذوى الطموح المنخفض يميلون إلى نقد الذات، منكمشين، مبتعدين عن الفعاليات الاجتماعية والخوف من كل ما هو مقبل نتيجة للتقدير الخاطئ لقدراته وتوقع الفشل والخوف منه، لا يثقون بأنفسهم وبكفاءتهم، قلقين ومتوترين وسريعى الاستثارة والاندفاعية، كما أن هناك فروق بين الجنسين فى خصائصهم النفسية وهذه الفروق ترجع إلى عوامل جينية وبيئية وثقافية كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال للتفاعل المشترك بين التخصص الدراسى ومستوى الطموح على بعض السمات الانفعالية مثل النشاط والحيوية، الثبات الانفعالى، الثقة بالنفس، الاجتماعية.

فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

١- يوجد ارتباط دال احصائياً بين سمة القلق وسمة الاستثارية وتقدير الذات ومستوى الطموح وبين قلق الإختبار بمكوناته الأربع (الاضطراب - التوتر - التفكير المشوش - الأعراض الجسمية).

٢- يوجد أثر سببى مباشر بين سمة القلق وسمة الاستثارية وبين قلق الإختبار بمكوناته الأربع (الاضطراب - التوتر - التفكير المشوش - الأعراض الجسمية).

٣- يوجد أثر سببى غير مباشر بين سمة القلق وسمة الاستثارية ومكونات قلق الإختبار من خلال متغير تقدير الذات ومستوى الطموح.

٤- النموذج السببى النظرى المقترح والـذى يفسر العلاقـة بين سمة القلق وسـمة الاسـتثارية وتقدير الذات ومستوى الطموح من جانب وقلق الإختبار بمكوناته الأربع هو أفضـل نمـوذج كما هو موضح فى الشكل رقم (٢).

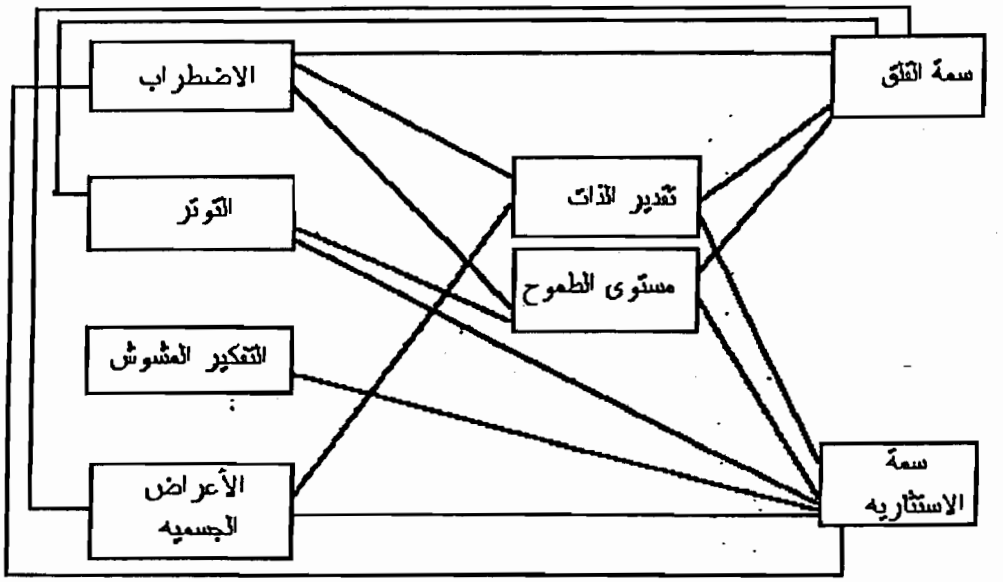

شكل رقم (٢) النموذج السببى المقترح

نتائج الدراسة ومناقشتها :

١- للتحقق من صحة الفرض الأول والذى يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كـلا من سمة القلق وسـمة الاستثارية وتقدير الـذات ومستوى الطمـوح، وبين قلق الإختبـار بمكوناتـه الأربع. نعرض فيما يلى معاملات الارتبـاط بين هذه المتغيرات الثمانى من خـلال مصفوفـة الارتباطات التالية كما يوضحها الجدول رقم (١).

جدول (١) : مصفوفة الارتباط بين سمات الشخصية وتقدير الذات ومستوى الطموح وأبعاد قلق الإختبار (ن = ١٣٠)

	الإضطراب	التوتر	التفكير المشوش	الأعراض الجسمية	تقدير الذات	مستوى الطموح	سمة القلق	سمة الاستثارية
الإضطراب	١,٠٠**							
التوتر	٠,٥١٩**	١,٠٠**						
التفكير المشوش	٠,٥٥**	٠,٢٦**	١,٠٠**					
الأعراض الجسمية	٠,٣٩**	٠,٤٥**	٠,٠٤	١,٠٠**				
تقدير الذات	٠,٣٩**	٠,٣٠**	٠,٢١*	٠,٣٦**	١,٠٠**			
مستوى الطموح	٠,٢٩**	٠,٣١**	٠,١١	٠,٢٧**	٠,٢٥**	١,٠٠**		
سمة القلق	٠,٥**	٠,٥٦**	٠,٣٧**	٠,٣٩**	٠,٤٠**	٠,٢٣**	١,٠٠**	
سمة الاستثارية	٠,٢٩**	٠,٣٧**	٠,٢٠*	٠,٢٦**	٠,٤٥**	٠,٣٢**	٠,١٢	١,٠٠**

** تشير إلى وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى (٠,١)

* تشير إلى وجود أرتباط دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

- يتضح من الجدول رقم (١) ان معاملات الارتباط تراوحت ما بين ٠,٢٠:٠,٥٦ وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، عدا العلاقة بين التفكير المشوش ومستوى الطموح، والعلاقة بين التفكير المشوش والأعراض الجسمية وبين سمة الاستثارية وسمة القلق حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالى (٠,١١، ٠,٠٤، ٠,١٢) وهى قيم غير دالة احصائياً. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة كل متغير عن الآخر، فالتفكير المشوش مثير معرفى له علاقة بقدرة الفرد المعرفية وهذا يختلف فى طبيعته عن متغير الأعراض الجسمية حيث أنه استجابة سلوكية للجهاز العصبى الذاتى وكذلك يختلف عن متغير مستوى الطموح الذى يعتبر متغيراً انفعالياً وجدانياً.

وتتضح العلاقة الدالة تفصيلاً كما يلى :

(١) علاقة سمة القلق Trait Anxiety بقلق الإختبار، وتقدير الذات، ومستوى الطموح :

أ- ترتبط سمة القلق ارتباطاً ايجابياً دالا بكل من أبعاد قلق الإختبار الأربع (الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الجسمانية) حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالى (٠,٥، ٠,٥٦، ٠,٣٧، ٠,٣٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وتتفق هذه النتائج مع ما وصلت اليه بعض الدراسات السابقة من أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين سمة القلق وحالة القلق وقلق الإختبار حيث تأخذ هذه العلاقة شكلا منحنياً (Mackenrie & Alison, 1994, King et al 1979)، عبد الرحمن العيسوى ومدحت

عبد الحميد (١٩٨٩)، زكريا توفيق (١٩٨٩)، مجدى عبد الكريم (١٩٩١)، ويذهب عبد العاطى الصياد وسلوى عبد الباقى إلى أكثر من ذلك حيث وجدا ان القلق كسمة Trait قد يفوق تأثيره على التحصيل قلق الإختبار الحالة State فالمجموعة المنبئة بقلق الإختبار هى التى تتسم بسمة القلق - قلق ما قبل الإختبار عبد العاطى وسلوى عبد الباقى (١٩٨٩). وهذا يرجع إلى أن سمة القلق استعداد سلوكى يظل كامنا حتى تنبهه منبهات داخلية وخارجية تثير حالة القلق، فالشخص الذى يتسم بسمة قلق عالية يستجيب لمواقف التهديد والشدة بحالة من القلق العالية التى لا تتناسب مع طبيعة الموقف، والشخص الذى يتسم بقلق منخفض يستجيب لمواقف التهديد بحالة من القلق العادية التى تتناسب مع ما فى الموقف من خطر، ومن ثم فان الفرد الذى يتميز بسمة قلق عالية يميل إلى التطرف فى الاستجابة للمثيرات المختلفة ودرجة تقبله لها (Spielberger, 1972).

ب- ترتبط سمة القلق ارتباطا موجباً دالا بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالى (٠,٤٠، ٠,٢٣) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى أن زيادة مستوى تقدير الفرد لذاته، وارتفاع مستوى طموحه يرفع من مستوى القلق لديه الفرد وهذا يؤكد أن تقدير الذات ومستوى طموح الطالب يرتبطان ارتباطاً قوياً بالحالة المزاجية لديه فتقدير الذات يلخص تلخيصاً جيداً علاقة الفرد بالبيئة ويحدد نوع هذه العلاقة المعادلة التى صاغها جيمس والتى تلخص العلاقة بين تقدير الذات وكل من الطموح والانجاز حيث يرى أن

$$\text{تقدير الذات} = \frac{\text{الطموحات}}{\text{الانجازات}}$$

جابر عبد الحميد، علاء كفافى (مرجع سابق)

فالحاجة لتقدير الطالب واحترامه لذاته ولجهده ولعمله تكون مرتبطة بمستوى القلق لديه، فارتفاع مستوى طموح الطلاب وتقديرهم لذواتهم يمكن أن يؤدى إلى زيادة القلق لديهم نتيجة لحرصهم على تحقيق ما يتطلعون إليه على أكمل وجه، خاصة أن هناك بعض الظواهر السلبية المنتشرة فى الوقت الحاضر مثل الغش اثناء الامتحان والدروس الخصوصية والوصولية التى تشعرهم بالتهديد والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق ذواتهم وطموحاتهم بشكل يسير وبطريقة مباشرة.

وتتعارض هذه النتيجة مع كل من (Heathon & Polivery 1991, Stilson 1984, Pastegarpour 1982) ويمكن أن يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات التعليمية والثقافية بين عينات الدراسة.

(٢) علاقة سمة الاستثارية Trait Arousability بقلق الإختبار وتقدير الذات ومستوى الطموح :

ترتبط سمة الاستثارية ارتباطاً موجباً دالا بمكونات قلق الإختبار الأربع (الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الجسمية) حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالى (٠,٢٩، ٠,٣٧، ٠,٢٠، ٠,٢٦) وجميعهادالة عند مستوى (٠,١) عدا الارتباط بين سمة الاستثارية والتفكير المشوش فهو دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهنا يعنى أن الفرد الأكثر استثارة تكون أغلب استجاباته الانفعالية والمعرفية والبدنية عالية، وهذا ما اكدته نظرية الاستثارة حيث يرى دوفى (Duffy, 1966) أنه يمكن فهم الانفعال والدافعية من فهمنا للنشاط السلوكى الذى ينحصر بين المستوى المنخفض من الاثارة والمستوى المرتفع جداً منها، لذلك فالانفعال والتوتر يعتبران نتيجة للمستوى الاثارى للفرد، وهذا ينعكس بدوره على مستوى أداء الفرد المعرفى أو العقلى حيث أن العلاقة بين الاثارة والأداء ايجابية حتى يصل الأداء إلى أقصى فاعلية له، وبعد ذلك تصبح هذه العلاقة عكسية أى أن زيادة الاستثارية تؤدى إلى انخفاض مستوى الأداء العقلى والمعرفى، كما أنها تؤثر على التركيب العضوى ككل. وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه كل من أحمد عبد اللطيف ونبيل الزهار (١٩٧٨)، (Boutin & Tosi, 1983) وماهر الهوارى (١٩٨٧) و(Hocever & El-Zahar 1988) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الطلاب الذين يعانون من قلق الإختبار المرتفع يصابون باضطرابات فسيولوجية مما يؤدى إلى زيادة الاستثارية والاضطراب وعدم التركيز والانتباه أثناء الاجابة على الإختبار، كما أنهم يميلون إلى التحفز وشدة الانفعال والتوتر ويتجه تفكيرهم نحو ذواتهم بشكل سلبى ومشتت.

كما ترتبط سمة الاستثارية ارتباطاً موجباً بتقدير الذات ومستوى الطموح (٠,٤٥، ٠,٣٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ويمكن تفسير ذلك إذا وضعنا فى الاعتبار أن كل مستوى استثارى يؤثر بشكل سلبى على تقدير الطلاب لذواتهم، كما أشارت بعض الدراسات حيث أن زيادة الاستثارية عن الحد الأقصى أو المثالى يؤدى إلى انخفاض فى مستوى تقدير الطلاب لذواتهم فتقدير الذات يعطى تجهيزاً عقلياً يعد للاستجابة طبقا لتوقعات القبول والرفض وقوة الشخصية (Copper Smith 1981) لذا فعندما يرتفع تقدير الفرد لذاته فأن ذلك يزيد من

مستوى إستثارية الفرد وتأثره بشكل يتناسب مع مشاعر الحرص والخوف من فقدانه للمكانة الإجتماعية بين الآخرين وتقبلهم له وتقديرهم لشخصيته من جهة وتقديره لذاته من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بوجود ارتباط موجب بين مستوى الطموح ومستوى الاستثارية، فهذا يشير إلى أن زيادة مستوى طموح الفرد يؤدى إلى ارتفاع مستوى الاستثارية لديه، وقد يكون ذلك نتيجة لسعى الطلاب ذوى الطموح العالى الى تحقيق اداء أفضل وانجاز مرتفع مما قد يؤدى إلى زيادة مستوى استثاريتهم وخاصة إذا كان درجة طموحاتهم لا تتناسب مع امكاناتهم المتاحة.

٣- علاقة تقدير الذات بقلق الإختبار :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومكونات قلق الإختبار (الاضطراب، التوتر، التفكير المشوش، الأعراض الجسمانية) حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالى (٠,٣٩، ٠,٣٠، ٠,٢١، ٠,٣٦) وتعنى هذه النتائج أن الأكثر تقديراً لذاته يرتفع مستوى قلق الإختبار لديه، ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى ظروف الموقف الضاغط الذى يشعر به الطالب فى الفترة التى طبق فيه البحث وهى الفترة السابقة على موعد الامتحان مباشرة وانعكاس ذلك على نتائج الدراسة مشيرة إلى تلك العلاقة الايجابية بين تقدير الفرد لذاته ومكونات قلق الإختبار الأربع.

٤- علاقة مستوى الطموح بقلق الإختبار :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ومكونات قلق الإختبار (الاضطراب، التوتر، الأعراض الجسمية) حيث بلغت معاملات ارتباط على التوالى (٠,٢٩، ٠,٣١، ٠,٢٧) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه عندما يرتفع مستوى الطموح لدى الطالب فهو يحاول جاهدا ويسعى دائما بشتى الصور إلى تحقيق هذه الطموحات بالوصول إلى اقصى أداء وإنجاز فى الامتحان الذى يوليه المجتمع قيمة كبيرة والذى يحدد مصير الطالب ويشكل نقطة تحول له ومن ثم تمثل هذه العوامل مجموعة من الضغوط على الطالب تؤدى إلى ارتفاع مستوى القلق بشكل عالم وقلق الإختبار بشكل خاص وتزيد من انفعاليته واضطرابه كما تظهر بعض الأعراض الجسمانية المختلفة، فالعلاقة قوية بين مستوى الطموح والدافع للانجاز والرضا عن الأداء والعمل، وعدم رضا الطالب عن ادائه وعمله يعرضه للتوتر والقلق المستمر مما يزيد من احساسه بالإعياء والاضطراب وهذا يتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة (ابراهيم قشقوش ١٩٧٥، عبد المحسن عبد الحميد ١٩٨٧، أبو زيد ١٩٨٩) حيث أشار البعض أن ارتفاع مستوى الطموح وبعده عن مستوى قدرات الفرد يعتبر مؤشراً لعدم تقبل

الذات ودليلاً على سوء التوافق مما يؤدى إلى حالة من عدم الاتزان الانفعالى وقد يؤدى ذلك إلى الفشل والاحباط.

كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث بلغ معامل الأرتباط (٠,٢٥) ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة محمد بيومى (١٩٨١)، وسهير كامل (١٩٧٧) من أن تقدير الذات كأحد أبعاد مفهوم الذات يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى طموح الأفراد وصورة الذات مما يعكسها الأخرون فالأفراد الأكثر طموحاً أكثر ثقة بالنفس واتزاناً من الأفراد الأقل طموحاً.

ثانياً : وللتحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه يوجد أثر سببى مباشر بين سمة القلق وسمة الاستثارية وبين قلق الإختبار بمكوناته الربع (الإضطراب، التوتر، التفكير المشوش الأعراض الجسمية) قامت الباحثة باستخدام اسلوب تحليل المسار، وقد كانت النتائج كما يلى : من الشكل رقم (٣) يتضح أنه :

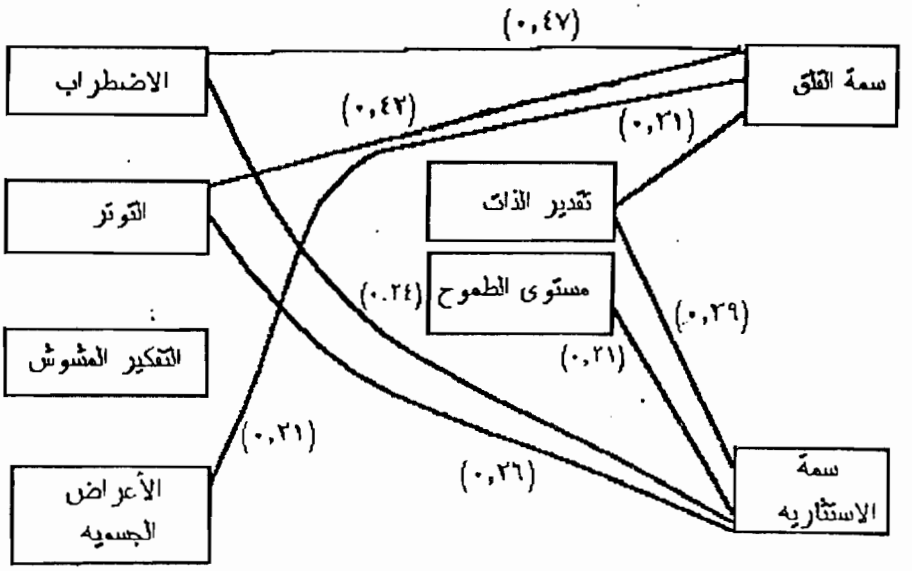

شكل رقم (٣) يوضح التأثيرات المباشرة لسمة القلق و سمة الإستثارية على مكونات الإختبار

- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير سمة القلق على مكون الاضطراب، حيث بلغ معامل المسار (٠,٤٧) وكانت قيمة (ت) المقابلة لمعامل المسار (٦,٣٠) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,١).
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير القلق على مكون التوتر حيث بلغ معامل المسار (٠,٤٢) وكانت قيمة (ت) المقابلة له (٥,٤٣) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,١).*
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير القلق على مكون الأعراض الجسمية حيث بلغ معامل المسار (٠,٢١) وكانت قيمة (ت) المقابلة له (٢,٢٥) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير سمة القلق على تقدير الذات، حيث بلغ معامل المسار (٠,٣١) وكانت قيمة (ت) المقابلة له (٣,٣١) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير سمة الاستثارية على مكون الاضطراب، حيث بلغ معامل المسار (٠,٢٤) وكانت قيمة (ت) المقابلة لمعامل المسار (٣,١٩) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير سمة الاستثارية على مكون التوتر حيث بلغ معامل المسار (٠,٢٦) وكانت قيمة (ت) المقابلة له (٣,٧٤) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).
- يوجد تأثير سببى مباشر لمتغير سمة الاستثارية على كل من تقدير الذات ومستوى الطموح، حيث بلغ معامل المسار على التوالى (٠,٣٩، ٠,٢١) وبلغت قيمة (ت) لكل منهما على التوالى (٥,٠١)، (٢,١٦) وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,١). وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من كنج وآخرون (١٩٧٦)، محمد بيومى (١٩٨١)، هاجتيفيت وهنسيتد (١٩٨٧)، وألسون (١٩٩٤). حيث أكدوا على وجود تأثير لسمة القلق على حالة القلق وخاصة قلق الإختبار وعلى الأعراض الجسمية التى تصيب الفرد كارتفاع مستوى الجلوكوز فى الدم.

---

* تكون قيمة (ت) دالة إذا كانت لا تقع فى الفترة (١,٩٦ - ١,٩٦)

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه يوجد أثر سببى غير مباشر بين سمة القلق وسمة الاستثارية ومكونات قلق الإختبار الأربع من خلال متغير تقدير الذات ومستوى الطموح.

وقد تم التحقق من ذلك من خلال قيم تحليل المسار، كما هو موضح بالشكل رقم (٤).
يتضح من الشكل رقم (٤) والذى يشير إلى التأثيرات غير المباشرة لمتغير سمة القلق وسمة الاستثارية أنه:

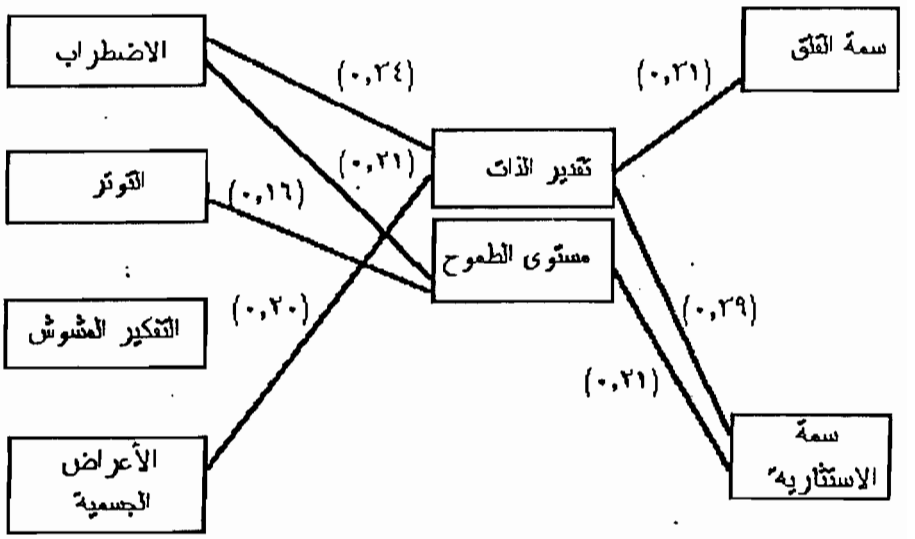

شكل رقم (٤) يوضح التأثيرات غير المباشرة لسمة القلق و سمة الإستثارية على مكونات قلق الإختبار

- يوجد تأثير سببى غير مباشر لسمة القلق على مكون الاضطراب حيث تؤثر سمة القلق على مكون الاضطراب من خلال المتغير الوسيط تقدير الذات فيكون التأثير غير المباشر لسمة القلق مساويا لحاصل ضرب معامل الارتباط الواقع بين سمة القلق وتقدير الذات والذى بلغ (٠,٤٠) ومعامل المسار الواقع بين تقدير الذات ومكون الاضطراب والذى بلغ (٠,٣٤) وكانت قيمة (ت) المقابلة لمعامل المسار (٤,١٩) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).
- يوجد تأثير سببى غير مباشر لسمة القلق على مكون الأعراض الجسمية من خلال المتغير الوسيط تقدير الذات، حيث بلغ معامل المسار بين تقدير الذات ومكون الأعراض الجسمية

(٠,٢٠) وبلغت قيمة (ت) المقابلة له (٢,٤٦) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

- يوجد تأثير سببى غير مباشر لسمة الاستثارية على مكون الاضطراب من خلال المتغيرين الوسيطين "تقدير الذات، ومستوى الطموح" حيث بلغ معامل الارتباط بين سمة الاستثارية ومتغير تقدير الذات (٠,٤٥) وبين سمة الاستثارية ومستوى الطموح (٠,٣٢) وبلغ معامل المسار بين تقدير الذات ومكون الاضطراب وبين مستوى الطموح ومكون الاضطراب على التوالى (٠,٣٤، ٠,٢١) وكانت قيمة (ت) لهذين المعاملين (٤,١٩)، (٢,٥٤) وهى معاملات دالة احصائيا عند مستوى (٠,١).

أى أن الآثار المسببة غير المباشرة بين المتغيرين سمة الاستثارية ومكون الاضطراب = (٠,٤٥ × ٠,٣٤) + (٠,٢٣ × ٠,٢١) ويكون الأثر الكلى للاستثارية على مكون الاضطراب = ٠,٢٤ + (٠,٤٥ × ٠,٣٤) + (٠,٣٢ × ٠,٢١) + ٠,٠٧.

وهكذا يتم حساب التأثير الكلى لبقية المتغيرات.

- كما يتضح من الشكل رقم (٤) أنه يوجد تأثير سببى غير مباشر لسمة الاستثارية على عامل التوتر من خلال المتغير الوسيط مستوى الطموح، فيكون التأثير غير المباشر لسمة الاستثارية على معامل التوتر مساويا لحاصل ضرب معامل الارتباط بين سمة الاستثارية ومستوى الطموح والذى بلغ (٠,٣٢) ومعامل المسار الواقع بين مستوى الطموح ومكون التوتر، حيث بلغ معامل المسار (٠,١٦) وبلغت قيمة (ت) المقابلة له (٢,٠٣) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Boutin & Tosi, 1983) ودراسة (El-Zahar, 1990) حيث أكدوا على ان الطلاب الذين يعانون من قلق إختبار مرتفع يصابون باضطرابات فسيولوجية ونفسية مختلفة مما يؤدى إلى زيادة مستوى الاستثارية والاضطراب فى التركيز والانتباه أثناء الاجابة على الامتحان وارتفاع مستوى التوتر لديهم.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذى ينص على أن النموذج السببى النظرى المقترح والذى يفسر العلاقة بين سمة القلق وسمة الاستثارية وتقدير الذات ومستوى الطموح، وبين قلق الإختبار بمكوناته الأربع هو أفضل نموذج، اتضح من خلال نتائج تحليل المسار للنموذج السببى التجميعى المقترح شكل رقم (٥).

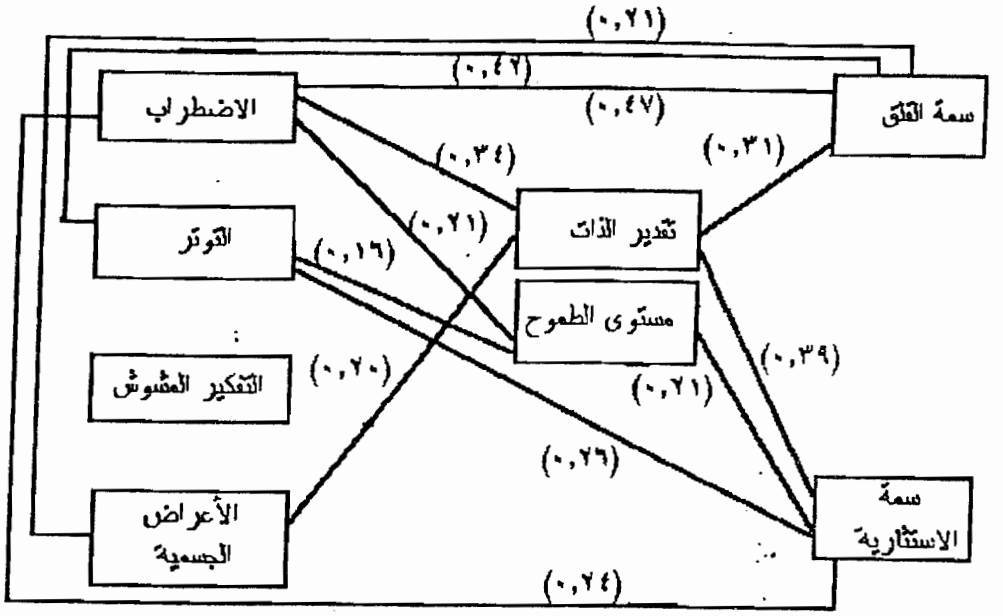

شكل رقم (٥) نتائج تحليل المسار للنموذج السببى التجميعى المقترح

أن هذا النموذج هو الأفضل فى تفسير أثر سمة القلق وسمة الاستثارية ومستوى الطموح وتقدير الذات على مكونات قلق الإختبار، كما أنه يتميز بتوفر المؤشرات الاحصائية لحسن المطابقة حيث بلغت قيمة (كا)^{2} أقل قيمة لها بالنسبة لدرجات الحرية وهى غير دالة احصائياً، كما أن قيم بقية المؤشرات وقعت فى المدى المثالى لها. على أن هذا النموذج يكون قاصراً فى تفسيره على عينة البحث الحالى، ويمكن أن يكون مؤشراً لبحوث مستقبلية.

توصيات الدراسة :

من نتائج الدراسة الحالية يمكن أن يستخلص بعض النقاط الهامة التى يجب وضعها فى الاعتبار ومن أهمها :

- يجب وضع متغيرات الدراسة (سمة القلق، سمة الاستثارية، تقدير الذات، مستوى الضموح) فى الاعتبار كعوامل مؤثرة تأثيراً واضحاً على مستوى قلق الطلاب تجاه الامتحان بصفة عامة وعلى المكونات المتصلة بقلق الامتحان والمتمثلة فى "الاضطراب، التوتر، الأعراض الجسمية المصاحبة لموقف الإختبار بصفة خاصة بحيث نوجه الطلاب التوجيه السليم ونهيئ المناخ المناسب الذى يشعره بالهدوء والاتزان الانفعالى، فالاعتدال فى هذه العوامل والخصائص المتضمنة داخل الشخصية يمكن أن يجنب الطالب الدخول فى دائرة القلق غير الموضوعى والاستثارة الشديدة.

- يجب الاهتمام بتوجيه الطلاب الذين يتسمون بالقلق والاستثارية ومساعدتهم بأساليب إرشادية مختلفة لخفض مستوى قلقهم واستثارتهم، وضرورة تناسب مستوى طموحاتهم مع مستوى إمكاناتهم، ومراعاة وضع الامتحان فى المستوى الملائم لجميع الطلاب تجنباً لإثارة مشاعر القلق والإحباط والعجز.

- نحن فى حاجة للعديد من النماذج النظرية توضح العلاقات السببية بين العوامل المؤثرة على قلق الإختبار حتى نستطيع وضع أيدينا على المتغيرات المؤثرة على مثل هذه المشكلة الخطيرة التى يصاب بها معظم الطلاب والمؤدية إلى الفشل الدراسى فى معظم الأحيان.

قائمة المراجع

١- إبراهيم قشقوش: دراسة للتطلع بين الشباب الجامعى فى علاقته بمفهوم الذات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس كلية تربية ، ١٩٧٥، ص ١٤٠-١٤١.

٢- أبو زيد إبراهيم أحمد : سيكلوجيه الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ١٩٨٧.

٣- أحمد عبد اللطيف ونبيل الزهار: أثر إرتفاع معدل المعلومات المعرفى فى أختبار تحصيلى على سمة القلق وسمة الأستثارية وقلق الاختبار، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد الأول العدد الثانى ، ١٩٨٧ ، ص ٧١:١٠٧

٤- السيد ابراهيم السمادونى: السمات الانفعالية فى علاقتها بمستوى الطموح والتخصص الدراسى لدى عينة من طلبة الجامعه ، مجلة كلية التربيه، جامعة عين شمس، العدد الرابع عشر ١٩٩٠ ص ٣٢٩: ٣٥١.

٥- جابر عبد الحميد وعلاء كفافى : وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بة ، دراسات فى علم النفس التربوى ، مركز البحوث التربوية . المجلد الحادى والعشرون، جامعة قطر، ١٩٨٨-٣٦٣: ٤٠٦ .

٦- جابر عبد الحميد ومحمد فخر الاسلام: قائمة ايزنك للشخصية ، كراسة التعليمات، دار النهضة العربية ، القاهرة ،بدون تاريخ.

٧- زكريا توفيق: دراسة تأثير القلق فى التحصيل الدراسى لدى الطلاب ذوى قدرات عقلية مختلفة ، مجلة علم النفس، العدد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٩، ص ٧٧:٧٨.

٨- سهير كامل أحمد : دراسة الصحة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات والمراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس كلية الآداب، ١٩٧٧.

٩- شكرى سيد أحمد : نمذجة العلاقات السببية بين العوامل المرتبطة باتجاهات الطالبات نحو الرياضيات باستخدام اسلوب تحليل المسار ، مجله علم النفس ، العدد التاسع والعشرون يناير - مارس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة . ١٩٩٤، ص ١٢٩.

١٠- طارق على : دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى لطلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس ١٩٩٥.

١١- عبد الرحمن العيسوى ومدحت عبد الحميد: قلق الحمل : دراسة عاملية. بحث مقدم الى المونتمر الخامس لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩٨١، ص ١١٤ : ١٣٩ .

١٢- عبد العاطى الصياد وسلوى عبد الباقى: النموذج البنائى التنبوى لمتغيرات التحصيل الدراسى، قلق الاختبار، وأبعاد الشخصية، رابطة التربية الحديثة. العدد الخامس عشر ١٩٨٩، ص ٣٣٠.

١٣- عبد العال حامد عجوة: فاعلية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعيه الإنجاز، مجلة كلية التربية جامعه طنطا العدد ١٨، ١٩٩٣.

١٤- عبد المحسن عبد الحميد : دراسة مستعرضة لتطوير اتجاهات وطموحات تربية الأزهر وخريجها نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر ، كلية التربية، ١٩٨٩.

١٥ - عزت عبد الحميد محمد: المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منها برضى المعلم عن العمل. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية التربية. ١٩٩٦ ص ٢٢٨-٢٣٠

١٦- فارق عثمان: أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد الخامس والعشرون ١٩٩٣ ، ص ٢٩.

١٧- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح: دراسة تجريبية للإتزان الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ،١٩٦١.

١٨- كاميليا ابراهيم عبد الفتاح: استبيان مستوى الطموح للراشدين (كراسة تعليمات) ط٢، القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٧٥.

١٩- ماهر محمود الهوارى وآخرون : مقياس الإتجاة نحو الاختبارات (قلق الاختبار) رسالة الخليج العربى، العدد الثانى والعشرون ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالسعودية، ١٩٨٧.

٢٠- محمد أحمد سلامة: اختبار روكيش للدوجماتية، غير منشور، ١٩٨٧.

٢١- محمد أحمد سلامة: مقياس المحافظة، غير منشور، ١٩٨٤.

٢٢- محمد محمد بيومى خليل: مستوى الطموح ومستوى القلق وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعه الزقازيق ، ١٩٨٤.

٢٣- مجدى عبد الكريم حبيب: القلق العام والخاص، دراسة عاملية لاختبارات القلق، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السابع عشر لعلم النفس فى مصر ،سبتمبر ١٩٩١،ص ١٦٧.

٢٤- نبيل عيد الزهار: قائمة القلق والاستثارية، مجلة العلوم التربوية، المنيا، المجلد الثانى، العدد الرابع، مارس ١٩٨٦، ص ٢١ - ٢٢.

٢٥- نبيل عيد الزهار: دراسات عبر ثقافية فى القلق والاستثارية وقلق الاختبار، قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤، ص١٨٥.

٢٦- نهى يوسف اللحامى: العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر ، مركز التنمية البشرية والمعلومات " العجوزة" ٢٦ يناير ،١٩٨٣، ص ١٤٠: ١٥٧.

المراجع الأجنبية

1- Benson J. & EL-Zahhar: Further Refinement and Validation of Revised Test Anxiety Scale Structural Equation Modeling. 1 (3). 203 - 221, Copyright.1994. Lawrence Erbaum Associates. Inc.

2- Boutin, G.E., Tosi, D.J.: Modification of irrational ideas and anxiety through rational stage. Directed Hypo-therapy. Journal of Clinical Psychology. 39 (3) pp. 382-391. 1983.

3- Cooper Smith, S: The antecedents of self-steem. San Freeman, pp. 4- 5 1967.

4- Cooper Smith, S: Self-esteem inventories. Palo Alto C.A; Consulting Psychologyists Press, I.N.C; 1981.

5- Dendato K.M. & Diener. D: Effectiveness of cognitive relaxation therapy and study skills training in reading self-reported anxiety and improving the academic performance of test anxious students of counseling psychology. 33, 2131-135.1986.

6- Duffy, E. The nature and development of concept of activation . In Rinehart Q Winston,1966.

7- El-Zahhar: The psychometric relationship between anxiety, arousability and blood glucose level in diabetes. Journal of Faculty of Education. 6 vol 2 p . 14 , 1990.

8- Fung, G.A: Comparison of normal and disabled readers in elementary school on intellectual, self-esteem and anxiety factor. Diss. Abst. Int. 45, 12, 3583,1985.

9- Heathron, T.F. & Polivy, J.D.: Development and validation of scale for measuring state self-esteen. Journal of Personality and Social Psychology, 60, 6, pp. 865-910,1991.

10- Hedl & John J., Jr: A Factor analytic study of test anxiety inventory and a state worry and emotionlity items from the state-trait anxiety inventory. (Formy) paper presented at the annual meating of the Southwestem Psychological Association, Dallas Tx. April 15-17, 1982.

11- Heinrich, D.L.: The causal influence of anxiety on academic achievement for students of differing-intellectual ability. Applied Measurement, 3, 351 -359 ,1979.

12- Hodapp, V: Causal inference from non-experimental on anxiety and educational achievement. In H.W. Knohone & L.Laux (Eds), Achievement, Stress and Anxiety. Washington: Hemisphere. 1982.

13- Hocevar. D.EL-Zahhar, E.D: Arousability, trait anxiety and the worry and emotinality components of test anxiety. Anxiety Research, Vol. I, pp. 99: 113,1988.

14- King, F.J. & Heinrich, D.L. et al: An Invisitgation of the causal influence of trait and state anxiety on academic achievement. Journal of Educational Psychology, Vol 968, No.3. pp.331-337, 1976.

15- Liebert, R.M.& Morris, L.W: Cognitive and emational components of test anxiety. A distinction and some initial data. Psychological Reports,1967, 20, 975-978.

16- Mackenrie & Alison M.: Examination preparation , anxiety and examination performance in a group of Adult students. Internationl Jourof Life-long Education. Vol. 13 , no. 373-388 Sep-Oct 1994.

17- Mehrabian A: Individual differences in stimulus screening and arousability. Journal of Personality, 45, pp. 237-250.1977.b.

18- Morris, L.W., Davis, M.A& Hatching C.H: Cognitive and Educational Components of anxiety: Literature Review and Revied Worry-emotionality Scale. Journal of Educational Psychology.73, 4, pp 541 - 555.1981.

19- Pastegarpour, H: The relationship of field dependence-independence. Cognitive style to self esteem and anxiety of under graduate students. Diss Abst. Vol. 44, NO. 1. p.120.1983.

20- Sarason, I.: Stress Anxiety, and Cognitive Interference: Reactions to test. Journal of Personality and Social Psychology, 46, pp. 929: 938, 1984.